شنّ الطيران الحربي الروسي، صباح اليوم الخميس، غارات على مناطق شمالي محافظة حمص، وسط البلاد، ما أدى لسقوط ما يزيد عن عشرة قتلى من المدنيين في تير معلة وتلبيسة والغنطو، وسط أنباء عن شن النظام السوري هجوماً كبيراً في المنطقة، فيما واصل غاراته في بلداتٍ في غوطة دمشق الشرقية.

وشن الطيران الروسي غارة استهدفت قرية تير معلة، أدت لسقوط ثمانية قتلى من المدنيين، فضلاً عن إصابة عدد كبير بجروح، بحسب ما أكد لـ"العربي الجديد" الناشط الإعلامي، أحمد الضحيك.

وأضاف الضحيك، الذي ينحدر من مدينة تلبيسة، أن "مدنيين اثنين على الأقل قتلا في تلبيسة جراء غارة روسية، فيما قتلت طفلة في بلدة الغنطو القريبة بهجوم مماثل"، مشيراً إلى أن "اشتباكات دارت بين مقاتلي الفصائل وقوات النظام، على جبهات سنيسل والخالدية والمحطة من جهة الدار الكبيرة، وعلى جبهة جبورين غرب تلبيسة وجبهة ملوك جنوبها".

وبحسب الناشط السوري، فإن "سكان الريف الشمالي لحمص يعيشون حالة من القلق المستمر، على اعتبار أن الغارات الروسية العنيفة، مقدمة لحملة برية يشنها النظام على مناطقهم، ما يعني وقوع مجازر كبيرة"، في منطقة يبلغ عدد القاطنين فيها نحو نصف مليون مدني.

من جهته، ذكر "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، أن جنوداً سوريين وبدعم من مقاتلي "حزب الله" اللبناني بدأوا، اليوم الخميس، هجوماً على مناطق بريف حمص الشمالي.في غضون ذلك، تعرضت بلدات بالغوطة الشرقية، بريف دمشق، لغارات من قبل مقاتلات النظام الحربية.

وقال ناشطون لـ"العربي الجديد"، إن "الطيران الحربي أغار منذ الصباح على بلدات زملكا، حمورية، المرج، دوما والجبال المحيطة بها، وحي جوبر"، الذي شهد أمس واحدة من أشرس حملات النظام لاقتحامه، لكن مقاتلي فصائل المعارضة، أفشلوا الحملة العنيفة.

إلى ذلك، ذكر "جيش الإسلام"، عبر موقعه الرسمي، أمس أنّ "مقاتليه أحبطوا محاولة اقتحام لقوات النظام، استهدفت مناطق جوبر وعين ترما والمنطقة الجبلية المطلة على الغوطة الشرقية، ليوقعوا عشرات القتلى والجرحى بين عناصره، ويدمّروا أربع مدرّعات، تزامناً مع شنّ طيران النظام والطيران الروسي عشرات الغارات مستهدفَيْنِ المناطق المدنية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com